كلية الإمام الأوزاعي
للدراسات الإسلاميّة
بيروت – لبنان

الشيخ محمد ناصر الدين الألبانيّ وجهوده في حفظ الحديث النبويّ الشريف

بحثٌ تمهيديّ لمرحلة الماجستير
في الدراسات الإسلاميّة

إعداد الطالب
سمير عبد القادر الجلول

إشراف الدكتور
علي دحروج

١٤٣٧هـ /٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمداً عبده ورسوله، إن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد عبده، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدَثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أمّا بعد:

فإن الله تعالى قد رفع أهل العلم والعلماء، وفضّلهم على سائر عباده، فهم ورثة الأنبياء، وإن ملائكة السماء تخضع لهم بأجنحتها، والحيتان في البحار تستغفر لهم، وبهم يُعرف الحلال والحرام، والحق من الباطل، وجميع الخلق إلى علومهم محتاج، فمَثلُهم في الأرض كمَثل نجوم السماء، يهتدي بها في ظلمات البر والبحر، وموت قبيلة كاملة أهون علىالله من موت عالم، وموت العالم ثلمة في حصن الإسلام، لايسدها إلا أنيقوم واحد من أهل العلم مكانه.

ولقد تمّ تكليفي بكتابة بحث حول: **الشيخ ناصر الدين الألبانيّ، وجهوده في حفظ الحديث النبوي الشريف**، كمبحث تمهيديّ لمرحلة الماجستير.

أهمية البحث:

١- تعتبر شخصية الشيخ ناصر الدين الألبانيّ، شخصية عالمية، كان لها قبولاً وانتشارًا كبيرًا في العالم الإسلاميّ.

٢- هناك تنوعٌ في أساليب و وسائل الإمام – رحمه الله – في خدمة السنة الشريفة، فمن دروس إلى محاضرات، وندوات ولقاءات، واستقبال للمستفيدين، وتأليف للكتب والردود البنّاءة.

٣- المنهجيّة التي انتهجها الشيخ الألبانيّ في حفظ الحديث النبوي الشريف، القائمة على الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح، التي تميّزت بالاعتدال والتوسط في قول الحق.

٤- تميز منهجه بالثبات على المسلّمات وعدم التنازل عنها رغم الفتن وتلونها.

أسباب اختيار الموضوع:

١- كون شخصيّة الشيخ الألبانيّ ممن يُقتدى بها في زماننا هذا، ولا شك أنّ الناس أسرع في التأثر بالمعاصرين لهم من غيرهم.

٢- الطول الزمنيّ لحياة الشيخ الألبانيّ – رحمه الله – في العمل للإسلام وللحديث النبوي، والتي إمتدت إلى أكثر من سبعين سنة، وهي مليئة بالتجارب والعمل الجادّ المتميّز.

٣- سعةُ علم الشيخ، حيث ألّف وحقّق في الفنون المهمّة التي لا غنى للمسلم عنها.

٤- الخبرةُ الواسعة والطويلة بهذه الصحوة ومراحل تطورها، عارفًا بمشكلاتها ونقاط القوة والضعف فيها، ولهذا السبب فقد استفاد الكثيرون من نصائحه وتوجيهاته المتوازنة في أنحاء مختلفة.

أهداف البحث:

١- يهدف البحث الى التعرف على شخصيّة الشيخ الألبانيّ -رحمه الله - مولده، نشأته، هجرته، تعلمه، شيوخه، تلامذته، وفاته.

٢- الوقوف على جهود الشيخ الألبانيّ - رحمه الله - في حفظ الحديث النبوي الشريف.

الدراسات السابقة:

لقد وجدت دراسات أكاديميّة عن الشيخ الألبانيّ منها:

١- جهود الإمام الألبانيّ في بيان عقيدة السلف الصالحين في الإيمان بالله رب العالمين، للطالب أحمد بن صالح البوري رسالة ماجستير من جامعة تكريت العراق وكانت الرسالة في مجال بيان جهود الشيخ الألبانيّ في مجال العقيدة، وقد طبعت الرسالة من قبل الدار الأثريّة بالأردن عام ١٤٢٩هـ.

٢- جهود الشيخ الألبانيّ في الحديث، للطالب عبد الرحمن بن محمد العيزري رسالة ماجستير من جامعة صنعاء وكانت الرسالة في مجال الحديث.

٣- محمد ناصر الدين الألبانيّ محدث العصر وناصر السنة، تأليف إبراهيم محمد العلي.

٤- الإمام الألبانيّ - رحمه الله - دروس ومواقف وعبر للدكتور عبد العزيز بن محمد السدحان، وقد اشتمل الكتاب على أخبار ووقائع في حياة محدّث العصر الألبانيّ وبعض ما قيل عنه.

٥- المنهج السلفيّ عند الشيخ الألبانيّ، تأليف عمرو عبد المنعم سليم وقد بين أصول الدعوة السلفية.

٦- حياة الألبانيّ وآثاره وثناء العلماء عليه، للشيخ محمد بن إبراهيم الشيباني ويعتبر هذا الكتاب من أوائل الكتب التي ترجمت للشيخ الألبانيّ - رحمه الله - في حياته، وقد بين الشيخ الشيباني سيرة الشيخ الألبانيّ ومؤلفاته.

منهج البحث:

أعتمدت بعد الله وتوفيقه على منهج البحث الاستقرائي، وذلك بتتبع النصوص ذات العلاقة بأهداف الدراسة، وسلكْت الخطوات التالية:

١- قسّمت البحث إلى تمهيد ومطلبين وخاتمة.

٢- ذكرت المراجع والمصادر التي تم الاعتماد عليها في الحاشية، مع ذكر المؤلف والمحقق إن وجد، مع مكان النشر والدار الناشرة وتاريخ الطبعة إن وجد، ورقم الطبعة إن كانت غير الأوّلى.

٣- حصرت النصوص المنقولة بين مزدوجتين لتمييزها عن بقية الكلام.

٤- عرضت النتائج التي توصّلت إليها في خاتمة البحث.

٥- وضعت فهرس المراجع والمصادر والمواضيع.

٦- اعتمدت في بحثي هذا على مصادر عديدة منها:

أ. « حياة الألبانيّ وآثاره وثناء العلماء عليه، للشيخ محمد بن إبراهيم الشيباني ».

بـ. « محمد ناصر الدين الألبانيّ محدث العصر وناصر السنة تأليف إبراهيم العلي ».

جـ. « ترجمة موجزة للشيخ الألبانيّ لعبد الله ناصر الدوسري ».

د. « ثبت مؤلفات الألبانيّ لعبد الله الشمراني ».

صعوبات البحث:

١- عدم توفر الكتب المختصة في هذا المجال في المكتبات المتواجدة في الشمال السوري.

٢- إن هذا البحث يناقش دراسة حول شخصية اسلامية معاصرة، وانا أقدّم للمرّة الأوّلى في حياتي الدراسيّة بحثاً من هذا الشكل.

وأتقدّم **بالشكر** للدكتور المشرف **علي دحروج** الذي قام بإرشادي في هذا البحث، والله تعالى هو الموفق.

خطة البحث:

يتألف هذا البحث من مقدّمة وتمهيد ومطلبين وخاتمة، على الشكل التالي:

مقدّمة:

خطة البحث:

التمهيد:

المطلب الأوّل: التعريف بشخصيّة الشيخ ناصر الدين الألبانيّ:

أولا: اسمه، لقبه، كنيته، نسبه.

ثانيًا: مولده ونشأته.

ثالثاً: بداية طلبه للعلم.

رابعاً: اهتمامه في علوم الحديث.

خامساً: شيوخه.

سادساً: تلاميذه.

سابعاً: وفاته.

المطلب الثّاني: جهود الشيخ الألبانيّ في حفظ الحديث النبوي الشريف.

أولا: جهود الشيخ الألبانيّ في التأليف.

ثانيا: جهود الشيخ الألبانيّ في التحقيق.

الخاتمة.

التمهيد:

إنّ الشيخ الألبانيّ– رَحِمَهُ اللَّهُ – قد أفنى حياته في خدمة حديث رسول الله ﷺ جمعاً وتخريجاً ودراسةً وتصحيحاً وتضعيفاً، فكانت سيرته مؤهّلة لأنْ تكون أرضاً خصبةً، لمن أراد أن يكتب لنموذج من النماذج الإسلاميّة، التي تُذّكرُه بالسلف الصالح، واجتهادهم في الدفاع عن حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.وقد حظي "محدث عصره" بعددٍ لا بأس به من الكتب التي تناولت سيرته.

إنَّ حياةَ الألبانيّ – رَحِمَهُ اللَّهُ – مليئةٌ بالكثير من الأحداث المثيرة، والتي هي بحاجة إلى دراسة بعمق، وتأنٍ لإستخلاص ما فيها من الدروس والعبر، وهذه بعض النقاط التي يمكن أن تحتويها دراسة حياة الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ:

١– إنَّ الشيخ أعجمي الأصل من: ألبانيا، وشعب الألبان ينتمي إلى الأرنؤوط، وقد هاجر مع أبيه "الحاج نوح" رَحِمَهُ اللَّهُ، إلى: الشام، فكيف أصبح هذا الأعجمي، محدّث وقته؟ وكيف أصبح مرجعاً للأمة الإسلاميّة في معرفة صحيح الحديث وضعيفه ؟ وكيف سلّم العربُ لأعجمي القول بالتصحيح والتضعيف ؟

٢– كان هذا الرجل ابناً لفقيهٍ حنفيّ، وكان هو كذلك حنفياً، تتلمذ على المذهب الحنفيّ، ثمّ أصبح محدّثاً مجدّداً فكيف كان ذلك؟ وكيف ترك سبيل الفقه تقليداً، ليسلك طريق الحديث اجتهاداً ؟

٣– خرج الشيخ في وقتٍ سيطرت فيه المذاهب على الأمة، فما من عالمٍ إلا وله مذهبٌ فقهيّ يسير عليه، ويفتي تقليداً من خلال أصوله، فما موقفه من المتعصبين منهم؟ وما موقفهم منه؟

٤– عُرِفَ الشيخ الألبانيّ . رَحِمَهُ اللَّهُ . بقلة شيوخه، وبقلة إجازاته، فكيف استطاع أن يُلمّ بالعلوم، ولا سيما علم الحديث، و علم الجرح والتعديل، على صعوبته؟

٥– كان الرجل فقيراً سلك مهنة النجارة، ثم تركها، واستقر به الأمر إلى إصلاح الساعات، وهي أسوأ مهنة من حيث الربح فيكف رضي بها؟ وكيف انتقل من مهنة إصلاح الساعات، إلى محدّثٍ ضليعٍ خضعت لعلمه الأمّة؟

فحياة الشيخ حافلةٌ بالقصص، والغرائب، وأحدث مثيرة، تصلح لمن يكتب في المجتهدين، والمصلحين، والصالحين، والزاهدين، والمحدثين، والفقهاء، والمجاهدين، والمصنفين، والعصاميّين، ولكل من يكتب عن نماذج لمن سلك سبيل المؤمنين.

الشيخ ناصر الدين الألبانيّ وجهوده في حفظ الحديث النبوي الشريف:

المطلب الأوّل: التعريف بشخصيّة الشيخ ناصر الدين الألبانيّ.

المطلب الثّاني: جهود الشيخ الألبانيّ في حفظ الحديث الشريف.

المطلب الأوّل التعريف: بشخصية الشيخ الألبانيّ:

أولاً: اسمه، لقبه، كنيته، نسبه.

اسمه: هو أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن نوح نجاتي بن آدم الألبانيّ.

فاسمه يتكون من اسم مركب : محمد ناصر الدين، كما هو عادة كثير من أهل العجم، ابن نوح ابن آدم.

لقبه: نجاتي.

كنيته: يكنى بـ: أبي عبدا لرحمن، باسم أحد أبنائه.

نسبته: ينسب إلى ألبانيا فيقال: الألبانيّ وبه اشتهر حتى غلب على لقبه(١).

وألبانيا: بلد إسلامي، يقع في جنوب شرق أوروبا، يحده من الجنوب والشرق اليونان، ومن الشمال يوغسلافيا، ومن الغرب بحر الادرياتيك وهي ضمن شبه جزيرة البلقان(٢).

ثانيًا: مولده ونشأته:

ولد الشيخ الألبانيّ في مدينة أشقودرة، هي عاصمة ألبانيا في ذلك الوقت، وأما اليوم فالعاصمة هي تيرانا، في ألبانيا سنة ١٣٣٢هـ الموافق ١٩١٤م.

وهذا باتفاق بين جميع من ترجم للشيخ الألبانيّ، بل الشيخ الألبانيّ صرّح بذلك قائلاً: "فولادتي بأشقودرة من ألبانيا ، وأنّه لا يوجد لدينا ما يعتمد عليه في هذا التاريخ، سوى ما يسمّى بتذكرة النفوس أو الهوية أوالجواز فالمسجّل فيها ١٩١٤م بالتاريخ النصرانيّ"(٣).

نشأ العلامة الألبانيّ –رحمه الله تعالى– في أسرة فقيرة بعيدة عن الغنى، متديّنة يغلب عليها الطابع العلميّ، فقد تخرّج والده الحاج نوح نجاتي الألبانيّ –رحمه الله– من المعاهد الشرعيّة في العاصمة العثمانيّة الآستانة، والتي تعرف اليوم باسطنبول، ورجع إلى بلاده لخدمة الدين، وتعليم الناس ما درسه وتلقاه، حتى أصبح مرجعاً يتوافد عليه الناس لأخذ العلم الشرعي منه.

---

(١)– الشيباني، محمد بن إبراهيم، **حياة الشيخ الألبانيّ وآثاره وثناء العلماء عليه**، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط٢، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ج١ص ٤٤.

– ينظر: العيزري، عبد الرحمن، **جهود الشيخ الألبانيّ في الحديث**، مكتبة الرشد، الرياض، ط ٢، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٦ ص٣٣.

(٢)–البلقان: شبه جزيرة جبلية، جنوبي شرق أوربا، يدخل فيها ألبانيا، اليونان، جنوب شرق رومانيا، بلغاريا، تركيا الأوربية، ومعظم يوغسلافيا سابقًا.**الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة** إعداد الندوة العالمية للشباب المسلم، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر، الرياض، ط٣، ١٤١٨هـ/١٩٩٦م، ص٣٩٩.

(٣)– العيزري، عبد الرحمن، **جهود الشيخ الألبانيّ في الحديث**، مكتبة الرشد، الرياض ط٢، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٦م، ص٣٣.

وبعد أن تولّى حكم ألبانيا الملك أحمد زوغو [١]، سار بالبلاد في طريق تحويلها إلى بلاد علمانيّة[٢].

فقد تقلّد الغرب في جميع أنماط حياتها، فطلع عليها بتغيّرات اجتماعيّة كانت صدمة هزّت أركان تلك البيئة المحافظة المطبوعة بالطابع الإسلامي، فأخذ يسير وفق خطوات أتاتورك [٣]، أحد معاول هدم الخلافة العثمانيّة، فألزم المرأة الألبانيّة المسلمة بنزع الحجاب قسراً، وألزم الرجال بلبس اللباس الأوروبيّ، كالبنطال والقبعة كالحال في تركيا من سقوط الخلافة ١٩٢٢م، ومنذ ذلك اليوم بدأت هجرة الذين يريدون دينهم، ويخافون سوء العاقبة، فتوجّس والد الشيخ خيفةً وتوقّع أن يسوء الحال أكثر من ذلك[٤]، فقرّر الهجرة إلى بلاد الشام فراراً بدينه وخوفًا على أولاده من الفتن، ووقع اختياره على مدينة دمشق فسكنها واستقر بها، وكان عمر الشيخ العلامة محمد ناصر الدين حين قدمت أسرته إلى دمشق تسع سنوات[٥].

وقد استمرّ والد الشيخ الألبانيّ في دمشق إلى أن وافته المنية سنة ١٣٧٢هـ، ودفن في مقبرة الدحداح[٦].

---

(١)- أحمد مختار زوغ للي ولد عام ١٨٩٥م، وتقلد منصب رئيس وزراء ألبانيا من عام ١٩٢٤م حتى ١٩٣٣م، ثم رئيس ألبانيا حتى ١٩٣٩م، ثم نفي إلى انجلترا بعد اجتياح القوات الإيطالية سنة ١٩٣٩م، ثم توفي سنة ١٩٦١م انظر: **موقع بيكيديا**.

(٢)- العلمانية وترجمتها الصحيحة: اللادينية أو الدنيوية، وهي دعوة إلى إقامة الحياة على العلم الوضعي والعقل ومراعاة المصلحة بعيدا عن الدين وتعني في جانبها السياسي بالذات اللا دينية في الحكم، وهي اصطلاح لا صلة له بكلمه العلم الوضعي والعقل ومراعاة المصلحة بعيدا عن الدين وتعني في جانبها بالذات اللادينية في الحكم، وهي اصطلاح لا صلة له بكلمه العلم وقد ظهرت في أوربا منذ القرن السابع عشر وانتقلت إلى الشرق في بداية القرن التاسع عشر وانتقلت بشكل أساسي إلى مصر وتركيا وإيران ولبنان وسوريا ثم تونس ولحقتها العراق في نهاية القرن التاسع عشر .أما بقية الدول العربية فقد انتقلت إليها في القرن العشرين انظر: **الموسوعة الميسرة للأديان والمذاهب المعاصرة**، ج٢ص٦٨٩.

(٣)- مصطفى كمال أتاتورك ولد سنة ١٨٨١م وتوفي سنة ١٩٣٨م واسم أتاتورك أبو الترك وفي سنة ١٩٢٤م الخلافة العثمانية، مما مهد لانضمام تركيا إلى الركب العلماني الحديث، وفرض عليها التغريب بأقصى صورة وأعنفها.انظر: **موسوعة بيكيديا**.

(٤)-الشيباني، محمد، **كتاب حياة الألبانيّ**، ج١ص٤٤.

(٥)- بيومي، الشيخ محمد، **الإمام الألبانيّ حياته دعوته جهوده في خدمة السنة**، دار الغد الجديد، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ /٢٠٠٦م، ص٨.

(٦)- هادي، عصام موسى، **محدث العصر الإمام محمد ناصر الدين الألبانيّ كما عرفته**، دار الصديق،الجبيل السعودية، ط ١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠١م، ص٩.

وكان عُمر الشيخ الألبانيّ حين وفاة والده أربعين سنة[1].

وعند قدوم الشيخ إلى دمشق كان لا يُحسن من العربية شيئًا قال عن نفسه- رحمه الله-: "كنت لا أعرف منالأحرف العربية شيئًا، من أجل أنه لم يكن هناك عناية من الوالد –رحمه الله- في تعليمنا، مع أنه كان إمام مسجد، وكانت المدرسة هناك- في دمشق- مدرسة أهلية لجمعيّة خيريّة اسمها جمعيّة الإسعاف الخيريّ، فهناك بدأت تعليمي، وبطبيعة الحال بسبب مخالطة الطلاب كان تعليمي للغة العربية أو بالأحرى اللغة الشامية أقوى من الذين لم يكونوا منتمين إلى المدرسة، وأذكر جيدًا يبدو لتقدمي في السن بالنسبة للطلاب الابتدائية فقد جاوزت السنة الأوّلى والثّانية في سنة واحدة، ولذلك حصلت على الشهادة الابتدائية في أربع سنوات، ويبدو أن الله عز وجل قد فطرني على حب اللغة العربية، وهذا الحب هو الذي كان سبباً مادياً بعد الفضل الإلهي أن أكون متميزًا متفوقًا على زملائي من السوريين في علم اللغة العربية ونحوها"[2].

وبعد أن أنهى الدراسة الابتدائية لم يكمل الدراسة الأكاديميّة يعني الثانويّة، يقول الشيخ الألبانيّ رحمه الله: - "والسبب يعود إلى والدي، لأنه كان سيئ الرأي في المدارس الحكومية، وحقّ له ذلك لأنها كانت لا تدرّس الشريعة إلا ما هو أقرب إلى الشكل من الحقيقة، ولذلك ما أدخلني مدرسة التجهيز مثلاً، التي كانت هي الثانوية يومئذ في سوريا، وعلى ذلك بدأت أدرس على يد والدي من جهة الفقه الحنفي، وعلم الصرف على شيخ أخر اسمه الشيخ سعيد برهاني[3].

تبيّن لي فيما بعد أنّه صوفيّ صاحب طريقة، قرأت على هذا الشيخ بعض الفقه الحنفي، وبصورة محّددة **مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح** ، كما قرأت عليه بعض كتب النحو والبلاغة العصرية من كتب بعض المعاصرين، وختمت على والدي القرآن بالتجويد، وفي الوقت نفسه كنت أتعاطى مهنة النجارة، والتي تسمى اليوم بالنجارة العربية، وتخرجت من معلمين اثنين في النجارة أحدهما: خالي اسمه إسماعيل –رحمه الله- عملت معه سنتين والآخر سوري، وكان عملي معهما في الغالب في تصليح وترميم البيوت القديمة.

---

(١)- الشيباني، محمد، **حياة الألبانيّ**، ج١ ص٤٤.

- ينظر: إبراهيم العلي ، **محمد ناصر الدين الألبانيّ محدث العصر و ناصر السنة**، ص١١.

(٢)- البيومي، محمد، **الإمام الألبانيّ – حياته – دعوته – جهوده في خدمة السنة**، ص٨ مع تصرف.

(٣)- محمد سعيد برهاني، فقيه الحنفي ومرشد للطريقة الشاذلية، يانظر: الزركلي ، خير الدين ، **الأعلام** ، دار العلم للملايين، بيروت ، ط ١٤، ١٩٩٩م/١٤٢٠ هـ، ج ٦ ص١٢٣.

وفي أيام الشتاء في الغالب كنا لا نستطيع أن نعمل شيئًا، فأمرُّ على والدي وكان يتعاطى مهنة تصليح الساعات من بلده، وعرض علي مرّة أن أعمل معه، فوافقت وعملت معه حتى تخرجت في المهنة من عنده وفتحت دكاناً خاصاً بي.." [1].

ثالثًا: بداية طلبه للعلم:

كُتب عن الشيخ الألبانيّ في نشأته، أن تعليمه بدأ بالمدرسة الخيرية، ومن خلالها كما ذكر تعلم اللغة العربية وأجادها، ثم تلقّى تعليمه على يد والده ووضع له برنامجاًعلمياً مركّزًا، قام من خلاله بتعليمه القرآن الكريم والتجويد والصرف والفقه على مذهب الأحناف، كما تلقّى بعض العلوم الدينية على بعض الشيوخ من أصدقاء والده، مثل الشيخ سعيد البرهانيّ إذ قرأ عليه كتاب (مراقي الفلاح..) وبعض الكتب الحديثة في علومة.

"وأخذ الشيخ إجازة في الحديث من الشيخ راغب الطباخ[2]، بواسطة الأستاذ المبارك الذي ذكر للشيخ الطباخ ما يعرفه من إقبال الفتى على علوم الحديث، وتفوقه فيها، فلما استوثق من ذلك، خصه بإجازاته تقديراً واعترافاً " [3].

ومن خلال هذه السيرة العطرة في بداية طلبه للعلم يتضح لنا جلياً حبّ الشيخ للقراءة والمطالعة، ويستغل معظم أوقات فراغه بالقراءة حيث كان يقول رحمه الله: "في أول عمري قرأت ما يقرأ وما لا يقرأ"[4].

رابعًا: توجهه إلى علم الحديث واهتمامه به:

يقول الشيخ الألبانيّ –رحمه الله– عن نفسه وتوجهه إلى علم الحديث: "...ثم في فسحتي هذه أخرج فيها من دكان أبي، قيض الله لي رجلا مصرياً... ذات يوم وجدت عنده بعض الأعداد من مجلة المنار وأذكر جيدًا أنني قرأت فيه فصلاً بقلم السيد محمد رشيد رضا –رحمه الله–يتكلم عن مزايا كتاب الإحياء للغزالي[5]، وينتقده من بعض النواحي،كصوفياته مثلاً، وكأحاديثه الضعيفة والواهية.

---

(١)– البيومي، محمد، **الإمام الألبانيّ – حياته – دعوته – جهوده في خدمة السنة**، ص٨ مع تصرف.

(٢)– ينظر: محمد راغب الطباخ مؤرخ حلب له العديد من المؤلفات منها أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء توفي عام ١٣٧٠هـ. ترجمته: **الأعلام**، لخير الدين الزركلي، ج٦ص١٢٣.

(٣)– الشيباني، محمد، **حياة الألبانيّ وآثاره وثناء العلماء عليه**، ج١ص٤٥.

(٤)–العلي، محمد، **محمد ناصر الدين الألبانيّ محدث العصر وناصر السنة**، ص١٣.

(٥)– هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي، الملقب حجةالإسلام، صاحب كتاب إحياء علوم الدين، و غيره من الكتب المصنفة فى الفقه و التصوف و الفلسفة، ولد سنة هـ ٤٥٠/ ١٠٢٧م و توفى سنة ٥٠٥هـ/١٠٨٢م، ينظر ترجمته: خير الدين الزركلي، **الأعلام** ، ج١ ص٤٦٣.م

وبهذه المناسبة ذكر أن لأبي الفضل زين الدين العراقي[١]، كتابًا وضعه على كتاب الإحياء، خرج فيه أحاديثه وميّز صحيحهامن ضعيفها وهو المسمى: **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**، فتلهفت نفسي جدًا لهذا الكتاب، فنزلت إلى السوق أسأل عنه كالعاشق الولهان أين هذا الكتاب ؟ حتى وجدته عند أحدهم، وإذا به أربع مجلدات طبعة البابي على ورق أصفر ناعم، لكنّي كنت فقيرًا كأبي لاأقدر على شراء مثل هذا الكتاب، فاتفقت مع مالكه على أن أستأجره منه ما أذكر الآن لمدة سنة أو أقل أو أكثر ففعلت، وأخذت الكتاب، وأنا أكاد أطير فرحاً، وذهبت إلى الدكان فكنت أغتنم غياب والدي بعد الظهر فأخلو بكتابي، وخطيت خطة لنسخ المغني تخريج الإحياء، فبدأت أنسخ واشتريت ورقاً واتخذت لي مسطرة وهي عبارة عن مقوي كرتون يخيط بخطوط متوازية من الوجهين.

فبدأت أكتب حتى نسقت الجزء الأوّل، ثم خطرت في بالي خاطرة: أنا الآن مبتدئي في طلب العلم ثانيا: أعجمي ألباني كثير ماتمر بي بعض الأحاديث لا أفهمها أو تغمض علي بعض الألفاظ الغريبة، التي عرفت فيما بعد أنها من غريب الحديث، فقلت لماذا أنا لا أستعين ببعض الكتب التي كانت في حوزتي أو في مكتبة والدي لشرح هذه الكلمات التي تغمض علي؟ ففعلت لكن ماكدت أعلق بعض التعليقات إلا رجعت ألوم نفسي وأقبح صنعي لأنه ظهر المجلد الأوّل متناقض الأسلوب، القسم الأوّل ليس فيه تعليق والقسم الثّاني فيه تعليق، فما أعجبني هذا التباين فألقيت ما فعلت واستأنفت الكتاب من جديد على طريق التعليق من أوّل الكتاب عن اللزوم وهكذا انتهى المجلد الأوّل، وبدأت في الثّاني، ويظهر الفرق واضحاً جداً بين المجلد الأوّل من حيث التعليق عليه، وبين المجلد الأخير وما قبله، لأنك ترى في المجلد الأوّل أكثر الصفحات هي المغني، وقليل من التعليقات بينما فيما بعد انعكس الأمرتمامًا، فكنت ترى بعض الصفحات سطر واحد فوق وتحت كله حاشية وبخط دقيق"[٢].

وقدُ سئل الشيخ الألبانيّ –رحمه الله–: "سنة كم كانت بداية قراءتك في المنار"؟ فأجاب الشيخ: "دون العشرين يمكن أن يكون سبع عشرة، ثمان عشرة هكذا"[٣].

---

(١)–عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الفضل، زين الدين، المعروف بالحافظ العراقي: مولده سنة٧٢٥هـ. قام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين، وعاد إلى مصر، فتوفي في القاهرة. من كتبه المغني عن حمل الأسفار في الاسفار في تخريج أحاديث الاحياء، و الألفية في مصطلح الحديث، وكانت وفاته سنة ٨٠٦هـ/١٣٨٣م، ينظر ترجمته الشوكاني ، محمد بن علي ،**البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠٠٧/١٤٢٦هـ، ج١ ص٣٥٢.

(٢)– البيومي، **محمد**، **الإمام الألبانيّ حياته – دعوته – جهوده في خدمة السنة**، ص١٢.

(٣)– الشيباني، **محمد**، **حياة الألبانيّ وآثاره وثناءالعلماء عليه**، ج ١ ص٥٠.

فيتضح من هذا أن الشيخ بدأ رحلته مع الحديث النبوي منذ السنة السابعة عشرة أو الثامنة عشرة. يقول الشيباني:

"وكان ذلك العلم فاتحة خير كبير، فقد ازداد إقبالاً على علم الحديث ودراسة السنة بشغف شديد، وكان والده – رحمه الله –يحذره قائلاً: علم الحديث صنعة المفاليس"[١].

خامسًا: شيوخه:

قليل من طلبة العلم الذين برزوا في العلم، ولم يكن لهم العدد المؤهّل من الشيوخ فعصاميتهم في الطلب جعلتهم يفوقون غيرهم، فضلاً عن مساواتهم، ومن هؤلاء الطلبة الشيخ الألبانيّ – رحمه الله – فإن المشهور أنّه لم يكن له من المشايخ إلا القليل بل أقل من ذلك[٢].

وقيل من كانت كتبه أستاذه كان خطأه أكثر من صوابه، ولكن هذه المقولة ليس على عمومها فالكتب فيها العلوم الغزيرة، ولا يمكن لطالب علم أن يأخذ العلم كله من أفواه العلماء، أو من حلقات الذكر أو فصول الجامعات، ولكن إذا اجتمعت هاتان الخصلتان أعني الأخذ من العلماء، والعكوف على الكتب قراءة وبحثاً وتنقيباً فهو خير على خير ونور على نور. وبعض العلماء تكون حلقات العلم لها تأثير عليه أكثر من الكتب وبعضهم الكتب والمطالعة لها تأثير عليه أكثر من العلماء.

والسلف عندما أكثروا من الشيوخ فلأجل أخذ الرواية والسند العالي، ولذلك يرحلون إلى أماكن بعيدة والطريق وعرٌ ومحفوفةٌ بالخطر. وأمّا في زماننا فلله الحمد والمنّة، قد دّونت الأحاديث، وحفظت السنة، فالاجتهاد هو في الإطلاع عليها، وتنقيتها من الضعيف والموضوع. والشيخ الألبانيّ كان أكثر جهده واجتهاده منصب على القراءة، والبحث والإطلاع الشخصي، ولم يكن له شيوخ إلا قلة قليلة معدودين على الأصابع فمن مشايخه:

١- **والده الحاج نوح بن آدم نجاتي الألبانيّ:** فقد ختم عليه قراءة القرآن الكريم، ودرس عليه بعض علوم الآلة كعلم الصرف، وقرأ عليه مختصر القدوري من كتب المذهب.

٢- **الشيخ سعيد البرهاني:** قرأ عليه **مراقي الفلاح** في المذهب الحنفي، وشذور الذهب لابن هشام في النحو[٣]، يعتبر شيخه بالإجازة فقد أجازه بما في ثبته.

---

(١)- البيومي، محمد، **الإمام الألبانيّ حياته – دعوته – جهوده في خدمة السنة** ، ص١٣.

(٢)- العيرزي، عبد الرحمن، **جهود الشيخ الألبانيّ في الحديث**، ص٤٣.

(٣)- عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام ولد سنة ٧٠٨هـ/١٢٨٥م ،. من أئمة العربية له العديد من المؤلفات منها السيرة النبوية وفي سنة ٧٦١هـ، ينظر: خير الدين الزركلي ،**الأعلام** ، ج٤ ص١٧٤.

٣- **الشيخ محمد راغب الطباخُ**: فقد قرأ عليه: **الأنوار الجلية في مختصر الإثبات الحلبية**.

٤- **بدر الدين الحسيني**[(١)]: يقول الشيخ عصام هادي: "سمعت شيخنا يقول: بأنه حضر له في شبابه بعض الدروس في مسجد بني أمية"[(٢)].

٥- **محمد بهجة البيطار**[(٣)]: يقول الشيخ إبراهيم العلي: "وكان يحضر دروس العلامة محمد بهجة البيطار – عالم الشام – مع بعض أساتذة المجمع بدمشق"[(٤)].

سادساً: تلاميذ الشيخ الألبانيّ: استفدت غالب أسماء طلاب الشيخ الألبانيّ من كتاب حياة الألبانيّ للشيباني، فالطلاب الذين يحملون علم الشيخ، وينشرونه بعد موته، وقد يرزق العالم بتلاميذ بررة، يحفظون للشيخ الوفاء الجميل والعطاء الواسع، والشيخ الألبانيّ –رحمه الله– لم يكتف بالتأليف فقط، بل كانت له دروس يلقيها على تلامذته وتلاميذ الشيخ أكثرمن أن يحصوا يقول الشيخ إبراهيم العلي: "تخرج على يديه وعلى كتبه عالم كثير، وأثر في مناهج طلبة العلم وصار المعول عليه عندهم وسموا أنفسهم بالتلاميذ، وإن لم يدرسوا على يديه بل اكتفى بعضهم بالدرس والدرسين، أو الفتوى، أو اللقاء ونحو ذلك، مكتفين باسم التلمذة"[(٥)].

وسنذكر المشهورين من طلاب الشيخ، وإن كان هناك الكثير من طلابه يستحقون الذكر لكن المقصد التنويه بذكر البارزين من طلاب الشيخ فمن الذين درسوا عليه واستفادوا منه:

١ – **الشيخ إحسان إلهي ظهير**: –رحمه الله– يقول الشيخ: محمد لقمان السلفي[(٦)]: "لقد عرفت هذا المجاهد الذي أوقف حياته بل باع نفسه في سبيل الله أكثر من خمس وعشرين سنة عندما جمعتني به –رحمه الله – مقاعد الدراسة في الجامعة الإسلاميّة، جلست معه جنباً إلى جنب، لمدة أربع سنوات فعرفته طالبا ذكياً، يفوق أقرانه في الدراسة، والبحث، والمناظرة.

وجدته يحفظ آلاف الأحاديث النبوية عن ظهر قلب كان يخرج من الفصل.. ويتبع مفتي الديار الشامية الشيخ ناصر الدين الألبانيّ ويجلس أمامه في فناء الجامعة على الحصى يسأله في

---

(١)– هو محمد بدر الدين بن يوسف الحسني، المغربي، ولد في دمشق سنة ١٢٦٧هـ حفظ القرآن وعمره وهو ابن سبع سنين ونشأ في جو علمي وحفظ كثيرًا من المتون العلمية منها الصحيحين والكتب الستة توفي سنة ١٣٥٤هـ ودفن بدمشق انظر ترجمته: **موقع ويكيبيديا**.

(٢)– هادي، عصام ، **محدث العصر الإمام محمد ناصر الدين الألبانيّ كما عرفته**، ص٩٩.

(٣)– هو أحد علماء بلاد الشام ولد بدمشق ودرس في الحرم المكي وتعين مديرًا للمعهد العلمي توفي سنة ١٣٩٦هـ انظر ترجمته الفلمباني ، محمد مختار الدين بن زين العابدين ، **بلوغ الأماني في التعريف بشيوخ وأسانيد محدث العصر محمد ياسين الفاداني** ، دار قتيبة للنشر و التوزيع، ص١٢٩.

(٤)– العلي، إبراهيم، **محمد ناصر الدين الألبانيّ محدث العصر وناصر السنة**، ص١٣.

(٥)– العلي، إبراهيم، **محمد ناصر الدين الألبانيّ محدث العصر وناصر السنة** ،ص٣٩.

(٦)– انظر ترجمته: إحسان إلهي ظهير، **مجلة الدعوة السعودية** عدد ١٠٨٧ **ومجلة المجتمع الكويتية** عدد ٨١٢.

الحديث ومصطلحه ورجاله ويتناقش معه، والشيخ رحب الصدر يسمع منه، ويجيب على أسئلته وكأنه لمح في عينيهما سيكون عليه هذا الشاب النبيه من الشأن العظيم في سبيل الدعوة إلى الله والجهاد في سبيله بالقلم واللسان" هو صاحب المؤلفات العلمية العظيمة في بيان عقائد الشيعة الإمامية اغتيل سنة ١٤٠٧هـ.

٢- **أحمد السيد الخشاب** المصري درس على الشيخ فيّ عمان الأردن[١].

٣-**حجازي محمد شريف المعروف بأبي إسحاق الحويني**، من أبرز علماء الحديث بمصر اليوم صاحب التحقيقات العلمية القوية زار الشيخ في عمان ومكث عنده أيامًا واستفاد منه[٢].

٤-**حسين عوده العوايشه:** من تلاميذ الشيخ والملازمين له فيّ عمان له مؤلفات كثيرة أكثرها في الرقائق[٣].

٥-**حمدي عبد المجيد:** السلفي من طلبة الشيخ القدامى فكان يزور الشيخ الألبانيّ إلى دكانه بدمشق ليأخذ عنه الحديث وهو كردي من العراق له تحقيقات واسعة مثل تحقيق معجم الطبراني الكبير ومسند الشاميين، للطبراني أيضًا[٤].

٦-**خير الدين وانلي:** الشاعر والأديب المعروف من تلامذة الشيخ الأوائل وجالس الشيخ كثيرًا في الشام له مؤلفات كثيرة.

٧-**ربيع بن هادي المدخلي:** درس على الشيخ الألبانيّ في الجامعة الإسلاميّة وله مؤلفات كثيرة منها (بين الإمامين مسلم والدار قطني) [٥].

٨-**زهير بن محمد الشاويش:** صاحب المكتب الإسلامي جالس الشيخ في دمشق، ودرس عنده واستفاد منه في التحقيق له تحقيقات على بعض الكتب.

٩-**رضا نعسان معطي:** درس على الشيخ فيّ عمان وهو صهر الشيخ الألبانيّ.

١٠-**راتب حموش:** من تلامذة الألبانيّ الأوائل.

١١-**سليم بن عيد الهلالي:** من الملازمين للشيخ الألبانيّ-رحمه الله- تعالى صاحب المؤلفات والتحقيقات الكثيرة.

١٢- **الدكتور عاصم بن عبد الله القيروتي:** درس على الشيخ بالجامعة الإسلاميّة ولازمه في كثيرمن رحلاته.

---

(١)- بيومي، محمد ،**الإمام الألبانيّ حياته -دعوته – جهوده في خدمة السنة**، ص١٤٢.

(٢)- العيزري، عبد الرحمن، **جهود الشيخ الألبانيّ في الحديث** ص٤٥.

(٣)- العلي، إبراهيم **محمد ناصر الدين الألبانيّ محدث العصر وناصر السنة**، ص٣٩.

(٤)-**المرجع السابق**: ص٤٠.

(٥)- بيومي، محمد، **الإمام الألبانيّ حياته -دعوته – جهوده في خدمة السنة**، ص١٤٢.

١٣-**عبد الرحمن الباني:** من تلامذة الشيخ الأوائل في دمشق[١].

١٤-**عبد الرحمن عبد الخالق:** درس على الشيخ في الجامعة الإسلاميّة وله مؤلفات كثيرة.

١٥-**عبد الرحمن عبد الصمد:** جالس الشيخ طويلاً في سوريا ومات في استراليا.

١٦-**عبد المحسن بن حمد العباد:** درس على الشيخ في الجامعة الإسلاميّة وهو مدرس الآن فيهاومدرس في المسجد النبوي الشريف.

١٧-**علي حسن عبد الحميد الحلبي:** من الملازمين للشيخ في الفترة الأخيرة له مؤلفات و تحقيقات كثيرة[٢].

١٩-**عمر سليمان الأشقر:** درس على الشيخ في المدينة النبوية وهو صاحب المؤلفات الكثيرة مدرس في جامعة الأردن.

٢٠-**محفوظ عبد الرحمن زين الله السلفي:** - رحمه الله - درس في الجامعة الإسلاميّة وجالس الشيخ له تحقيقات جيدة أهمها تحقيق العلل للدارقطني وتحقيق مسند البزار.

٢١-**محمد إبراهيم شقرة الخطيب المصقع:** لازم الشيخ كثيرًا وله بعض المؤلفات في الدفاع عن الألبانيّ.

٢٢-**محمد بن إبراهيم الشيباني:** تتلمذ على الشيخ وجالسه كثيرًا وهو صاحب كتاب حياة الألبانيّ يقع في مجلدين.

٢٣-**محمد جميل زينو:** الداعية المعروف لازم الشيخ في سوريا وكان معه في كثير من مناطقسوريا و درس في دار الحديث الخيرية بمكة المكرمة وتوفي بها -رحمه الله-[٣].

٢٤-**محمد عبد الرحمن المغراوي:** درس على الشيخ في الجامعة الإسلاميّة يقيم حاليا في المغرب.

٢٥-**محمد عيد عباسي:** من أقدم جلساء الشيخ ومن أبرز تلاميذه وهو صاحب كتاب بدعة التعصب المذهبي.

٢٦-**محمد لطفي الصباغ:** درس على الشيخ وهو مدرس في إحدى جامعات المملكة وله مؤلفات وتحقيقات جيدة.

٢٧-**محمد موسى نصر:** من الملازمين للشيخ في الفترة الأخيرة في عمّان.

٢٨-**محمد نسيب الرفاعي:** درس على الشيخ في حلب وهو من تلامذته الأوائل.

---

(١)- العلي، إبراهيم، **محمد ناصر الدين الألبانيّ محدث العصر وناصر السنة**، ص٣٩.

(٢)- العيزري، عبد الرحمن، **جهود الشيخ الألبانيّ في الحديث**، ص٤٥.

(٣)- بيومي، محمد، **الإمام الألبانيّ حياته -دعوته – جهوده في خدمة السنة**، ص١٤٢

٢٩-محمود مهدي الإستانبولي: -رحمه الله- درس على الشيخ في دمشق فهو من أقدم تلامذة الشيخ صاحب كتاب تحفة العروس.

٣٠-مشهور حسن آل سلمان: من أبرز تلاميذ الشيخ اليوم وهو صاحب التصانيف والتحقيقات الكثيرة المفيدة [١].

٣١-مقبل بن هادي الوادعي: -رحمه الله-درس على الشيخ في الجامعة الإسلاميّة وهو صاحب المصنفات الكثيرة منها: الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين، وقد أقام دعوة علمية سلفية في اليمن [٢].

ويقول الشيخ إبراهيم العلي: " وممن استفاد منه: الأستاذ محمد المجذوب الطرطوسي والشيخ عبد القادر أرناؤوط والشيخ شعيب أرناؤوط والداعية الأستاذ عصام العطار "[٣].

سابعاً: وفاته:

" كانت وفاة العلاَّمة الألبانيّ رحمه الله تعالى في يوم السبت الثّانيوالعشرين من شهر جمادى الآخرة لعام عشرين وأربع مئة وألف منالهجرة النبوية، الموافق للثاني من تَشرين أول ١٩٩٩ م، بعد العصر قبيل الغروب، عن عمر يناهز الثامنة والثمانين، في مدينة عمان عاصمة الأردن. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وكان رحمه الله تعالى قد أوصى بتعجيل دفنه، واختار أن يدفن في اقرب مكان فكان له ما أوصى، وفُعل بجنازته ما اختار، حيث صلي عليه بعد صلاة العشاء من نفس اليوم، وقد دُفن في مقبرة قديمة وقريبة في حي هملان ماركا الجنوبية، وشُيع حملاً بالأيدي على الأكتاف ومشياً، وقد بلغ عدد المشيعين له ما يقارب الألفين، وهذا عدد كبير وكثير بالنسبة لساعة وفاته وتجهيزه، ولأن الكثير من الناس لم يحضروا الجنازة، لأن الخبر لم ينتشر إلا بعد دفنه، ولو أُخل دفنه لكانت جنازته مشهداً قل أن يُسمع بمثله ! فرحمه الله رحمة واسعة واسكنه في عليين، وحشره مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وجعل قبره روضة من رياض الجنة "[٤].

---

(١)- العلي، إبراهيم ، **محمد ناصر الدين الألبانيّ محدث العصر وناصر السنة**، ص٣٩.

(٢)- محمد، الشيباني، **حياة الألبانيّ**، ج١ ص٩٤.

(٣)- العلي، إبراهيم، **محمد ناصر الدين الألبانيّ**، ص٤٠.

(٤)- العلي ، ابراهيم، **محمدناصر الدين الألبانيّ**، ص ٥٢.

المطلب الثّاني: جهود الشيخ الألبانيّ في حفظ الحديث النبوي الشريف.

أولا: جهود الشيخ الألبانيّ في التأليف:

إنّ مؤلفات الشيخ الألبانيّ –رحمه الله– كثيرة ومتنوعة[١]، وفي مجالات كثيرة، وهذا إن دلّ فإنما يدل على علمية الشيخ الكبيرة وهمته العظيمة، فبعض هذه الكتب يعجز عنها العشرات من طلاب العلم، ومن المتخصصين أن يقوموا بمثلها، يقول الشيخ عبد الرحمن العيزري: "فالشيخ الألبانيّ يعد من المكثرين في التأليف فقد بلغت مؤلفاته سواء المطبوع منها، أو المخطوط أكثر من مائة مؤلف ما بين تأليف، وتحقيق، وهذه المؤلفات منها ما يكون حجمه عدة مجلدات أو مجلد واحد أو رسالة"[٢].

ويقول الشيخ إبراهيم العلي: " وقد تميزت كتبه بالتحقيق العلمي، والإحاطة بالأسانيد والشواهد، وتتبع أقوال المحدثين آخذا منها وناقدًا لما يستحق النقد، في وقت كانت فيه الكتب قليلة، وكان جل اعتماده على المخطوطات في الظاهرية فأفاد منها كثيرًا "[٣].

وسأذكر مؤلفات الشيخ المطبوعةمع ذكر نبذة مختصرة عن الكتاب ليكون مدخلا للتعريف به:

١- أحكام الجنائز وبدعها:

لقد بدأ الشيخ رحمه الله في دراسة مسائل الجنائز دراسة دقيقة فاحصة، وتتبع الأدلة المختلف عليها منها، ونقدها على ضوء علمَيْ أصول الحديث وأصول الفقه، واختيار الراجح منها، دون أي تحيز لمذهب معين، أو تأثر بعادة سيطرت حتى صارت كأنها دين يجب أن يتبع. وقد كان سبب تأليفه لهذا الكتاب أن شخصاَ عزيزاَ عليه، طلب منه رسالة مختصرة في آداب الجنائز في الإسلام بمناسبة وفاة إحدى قريباته ليقوم بتوزيعها على المجتمعين للتعزية في أيامها المعتادة، وليستغل هذه المناسبة في تعريف الناس المجتمعين بسنة نبيهم في هذا الباب، فسارع الشيخ رحمه الله إلى تلبية طلب هذا الأخ، ولكنّه وجد الأمر أكبر مما كان يتوقع، فاستغرق منه وقتاً زاد على ثلاثة أشهر، وجهداَ مضنياً، فقام بجمع هذا الكتاب وإعداده، والذي كشف فيه عن كثير من السنن في الجنائز كانت محبوسة في أمهات المصادر [٤].

---

(١)- الشيباني، محمد، **حياة الألبانيّ وأثاره وثناء العلماء عليه**، ج ٢ص٦٢٢.

(٢)- العيزرمي، عبد الرحمن، **جهود الشيخ الألبانيّ في الحديث**، ص٤٩.

(٣)- العلي، إبراهيم، **محمد ناصر الدين الألبانيّ**، ص٥٧.

(٤)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **أحكام الجنائز وبدعها**، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٩٩٣م / ١٤٠٩هـ. ج١ص٣.

٢-آداب الزفاف:

يُعَدُّ هذا الكتاب من الكتب الجامعة في هذا الباب على صغر حجمه، لأن الشيخ رحمه الله قد جمع فيه أهم الأحاديث الصحيحة والحسنة في آداب الزفاف، التي غفل عنها أو نسيها الكثير من المسلمين حتى المتعبدين منهم، فقام الشيخ بجمعها وبيانها لكي يكون المسلم الذي يهتدي بها على بصيرة من دينه، وثقة من أمره، وحتى يبارك الله زواجه ويختم له بالسعادة لابتدائه حياته الزوجية بإتباع السنة. وقد حدّث الشيخ الألبانيّ رحمه الله عن سبب تأليف هذا الكتاب فقال: "فقد كان الباعث على تأليف هذه الرسالة وإخراجها للناس لأول مرة، تحقيق رغبة أخينا في الله تبارك وتعالى الأستاذ عبد الرحمن الباني فإنه – جزاه الله خيراَ – اقترح تأليفها بمناسبة بنائه على زوجه ففعلتُ، ثم قام هو بطبعها على نفقته، ووزعها مجاناً في حفلة زفافه، مكان ما جرى الناس عليه من توزيع السكاكر والحلويات وغيرها مما لا يبقى أثره، ولا يدوم نفعه.

وفي هذا الكتاب تفرّد الشيخ بمسالة تحريم الذهب المحلّق على النساء، كما انه تكلّم عن مسألة التصوير واهتم فيها اهتماماً بالغاً ، وقد طُبع هذا الكتاب طبعات كثيرة، كانت أُولاها الصادرة عن المكتب الإسلامي سنة ١٣٧١هـ/١٩٥٢ م، فيما يقارب ٨٠٠ صفحة من القطع الصغير[(١)].

٣-إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل:

يُعَدُّ هذا الكتاب من أعظم كتب الشيخ وأجمعها للفوائد الحديثية، ومن أمتنها تخريجاَ للأحاديث، وقد كلّفه من الجهد والوقت سنوات طويلة من عمره رحمه الله[(٢)]، فهو تخريج لكتاب فقه في مذهب الإمام أحمد ابن حنبل رحمه الله تعالى، ويعد كتاب الإرواء من الأعمال الكبيرة حيث طبعه المكتب الإسلامي في ٨ مجلدات، واحتوى على تخريج ٢٧ ٠ ٧ حديث.

وهو أول كتاب في تخريج الأحاديث المستدّل بها في الفقه الحنبلي، وهو بمثابة نصب الراية للحافظ جمال الدين الزيلعي للفقه الحنفي، والتلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني للفقه الشافعي. وقد لخّص الشيخ رحمه الله أهدافه من وراء تخريج هذا الكتاب في النقاط التالية:

أولاَ: خدمة مذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى.

ثانياَ:أن يكون هذا الكتاب عوناً لطلبة العلم والفقه عامة، والحنابلة بشكل خاص الساعين إلى دراسة الفقه المقارن، لمعرفة الأدلة التي يستدلون بها، وقوتها وضعفها وموقعها من الاستدلال.

---

(١)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **آداب الزفاف**، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ م، ج١ ص٥ ومابعدها.

(٢)- الألبانيّ ، ناصر الدين ، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ج١ ص ١٠.

ثالثاً: يعتبر الشيخ رحمه الله أن جهده هذا وغيره وما يقوم به منتخريجات علمية للكشف عن الأحاديث الضعيفة والموضوعة وبخاصةما كان منها في كتب الفقه، التي أقيمت عليها أحكام شرعية، له علاقة وثيقة بما اسماه: التصفية ، ويعني به تصفية الإسلام مما دخل فيه على مر القرون، بحيث لا ينسب المسلم إلى النبي ما لم يقله، وبذلك يسد الشيخ رحمه الله الطريق على المبتدعة الضالة الجهلة، الذين يحاربون الأحاديث النبوية. ولذلك قام الشيخ رحمه الله بهذا العمل الذي اخذ منه وقتاً طويلاً، وجهداً كبيراً وقد سلك فيه المنهج التالي: وضع مرتبة الحديث في أول السطر، ثم ويتبعه بذكر من خرجه، ثم الكلام على إسناده تصحيحاً أو تضعيفاً، هذا إذا لم يكن في أحدالصحيحين، أما إذا كان فيهما، فإنه يكتفي بحكمهما، وحين لا يتيسر له الوقوف على إسناد الحديث، فإنه ينقل ما وقف عليه من تخريج وتحقيق لأهل العلم أداءً للأمانة، ولكنَه يبيّض للحديث في الغالب، فلا يذكر مرتبته.

وهذا الكتاب يعتبر موسوعة علمية.

٤- الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة الجامعة:

الكتاب عبارة عن رسالة متوسطة الحجم، أجاب فيها عن أسئلة قُدمت له من لجنة مسجد جامعة دمشق، عددها أربعة أسئلة، وقد كانت الأسئلة قدمت لبعض أهل العلم، ثم أحبّ الشيخ الألبانيّ إخراجها في رسالة، وغالبها في أحكام الجمعة وكان محور الأسئلة عن أذان صلاة الجمعة والسنة فيه، وبحث الشيخ في الرسالة مسائل أخرى مثل: عدم ثبوت سنة الجمعة القبلية، وجواز الصلاة قبل الزوال يوم الجمعة، ثم ذكر بعض الأحكام وختم الرسالة بفصل عنوانه: بدع الجمعة، وكان انتهاء الشيخ من تأليفه سنة ١٣٧٠هـ [١].

٥- تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد :

كان هذا الكتاب من أول كتب الشيخ رحمه الله تعالى، فقد ألّف هذه الرسالة ليحذّر المسلمين من بدعة رآها منتشرة في عصره، وهي بناء المساجد فوق قبور الأموات، واتخاذ هذه القبور مزارات تُزار يتبرك بها، مما قد يصل بالكثير ممن يفعلون ذلك إلى الشرك بالله العظيم[٢].

وقد سلك الشيخ رحمه الله فيها المنهج التالي: قام بجمع الأحاديث المتواترة في النهي عق اتخاذ القبور مساجد، وأتبعها بذكر مذاهب العلماء وأقوالهم المعتبرة التي تدل على ذلك، وما يؤيدها من السنّة الصحيحة.وقد صدر الكتاب عن المكتب الإسلامي في دمشق، سنة ١٣٧٧هـ. في٢٠٠ صفحة تقريباً من القطع المتوسط.

---

(١)- الألبانيّ ، ناصر الدين ، **الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة الجامعة**، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠، ج١ ص١١.

(٢)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد**، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٤، ١٤٠٣هـ/١٩٨٦م،ج١ ص٧.

ولندع الشيخ رحمه الله يحدثنا عن بداية تأليفه لهذا الكتاب حيث قال: " والحق أن هذه المسألة من أوائل الأسباب التي انفصلتُ بها عن معظم المشايخ، إذ كانوا فيها على طريقة والدي، فكان من بواكير ما بدأتُبه مما يشبه البحث العلمي أن تتبعت هذه القضية في بعض المراجع الفقهية والحديثية مما تحتوي مكتبة والدي، فكتبت بعض الصفحات ذهبت بهاإلى كراهة الصلاة تحريما في تلك المواطن، وبخاصة المساجد المبنية على قبور الأنبياء والأوّلياء، مستدلاً على ذلك بما وقعت عليه من أقوال العلماء في تلك المراجع.

٦-التوسل أنواعه وأحكامه:

رسالة متوسطة الحجم أصلها: محاضرتان للشيخ الألبانيّ ألقاها في بعض المخيمات التابعة للاجئين الفلسطينين في صيف عام١٣٩٢هـ ، عن التوسل ثم ضّم إليها رسالة حول: التوسل وأحاديثه، و كان الشيخ الألبانيّ أصدرها ضمن سلسلة رسائل تسديد الإصابة إلى من زعم نصرة الخلفاء الراشدين والصحابة، وجمّع وآلف بينهن تلميذ الشيخ الألبانيّ محمد عيد العباسي بإشراف المؤلف الألبانيّ والكتاب يتكون من أربعة فصول[(١)].

٧-تصحيح حديث إفطار الصائم:

أصل هذا الكتاب ثلاث مقالات متتابعة نشرت في مجلة التمدن الإسلامي، ثم نشرت في رسالة مستقلة.

٨-تمام المنة في التعليق على فقه السنة:

والكتاب عبارة عن استدراكات وتعقيبات على كتاب الشيخ سيد سابق- رحمه الله- وأكثر الاستدراكات حديثيه المطبوع إلى كتاب الحج[(٢)].

٩- تمام النصح في مسألة المسح: وكان تأليفه له سنة ١٣٧٠هـ.

١٠-تلخيص صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم: الكتاب هو تلخيص لكتابه المشهور: صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير حتى التسليم كأنك تراه [(٣)].

١١-الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب: الكتاب يعتبر من أول مؤلفاته الحديثية، حيث بدأ تأليفه في عام ١٣٦٦هـ وهو عبارة عن أبحاث فقهية مدعمّة بالدليل كان يستعين به في تدريسه لطلابه، وكان يضيف إليه أحيانًا بعض الأبحاث إلى الكتاب، وقد وصل فيه

---

(١)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **التوسل أنواعه وأحكامه**، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١٤٢١،١هـ/١٩٩٩م، ج١ص٧.

(٢)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **تمام المنة في التعليق على فقه السنة**، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ط ٣، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م،ج١ ص٥.

(٣)- الألبانيّ ، محمد ناصر الدين ، **صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير إلى التسليم كأنك تراها**، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤١١هـ ١٩٩١م، ص١٢.

إلى كتاب الصلاة باب استقبال القبلة، وطبع في مجلدين مؤخرًا بعد وفاته – رحمه الله –.

١٢- **جلباب المرأة المسلمة:** وهو اسم لكتابه الأوّل: حجاب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة، ومقصده من هذا الكتاب: معرفة اللباس الذي يجب على المرأة المسلمة أن تلبسه، وقد زاد في هذه الطبعة الجديدة زيادات هامة في جوانب عديدة أهمها تلك الزيادة في الأحاديث، وآثار السلف الدالة على أن وجه المرأة وكفها ليسا بعورة، وهذا الكتاب قد أثار زوبعة حول الشيخ الألبانيّ حتى أن بعضهم صرح بأنه داعية سفور، وهذا غير صواب لأن هذا من المسائل التي يتسع الخلاف فيها(١).

١٣- **حجة النبي صلى الله عليه وسلم:** كما رواها عنه جابر رضي الله عنه يُعَد هذا الكتاب على صغر حجمه من الكتب النافعة، ومن أجود ما جمع في هذا الباب في تتبع سنة النبي في أمور حجة الوداع التي حجها النبي عليه الصلاة والسلام، وقد قام الشيخ رحمه الله بتتبع روايات حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من سائر مصنفات السنة التي وقف عليها الشيخ رحمه الله، ويُعد هذا الحديث الذي يصف فيه جابر حجة النبي، منذ خرج من المدينة إلى أن عاد إليها، من اجمع الأحاديث التي ساقت ووصفت حجة النبي الكريم.

واستدرك بعض المناسك التي لم ترد في سياقة هذا الحديث، وقد خَتَمَ الكتاب بعرض خلاصة ماورد فيه من مناسك الحج خاصة، والتي يهم كل حاج معرفتها والوقوف عليها. وألحق بالكتاب ذيلاً سرد فيه بدع الحج، وبدع زيارة المدينة المنورة، وبدع زيارة بيت المقدس، للتعريف بها، وتحذير الناس منها، وقد طبع الكتاب طبعات متعددة، ويقع في ١٥٠ صفحة تقريباً، من القطع الصغير، وقد صدر عن المكتب الإسلامي في دمشق(٢).

١٤- **حديث الآحاد وحجيته في العقائد والأحكام**، أصل هذه الرسالة محاضرة ألقاها الشيخ في أسبانيا، وكان ذلك في شهر رجب من عام ١٣٩٢هـ.

١٥- **حكم تارك الصلاة:** رسالة صغيرة رجّح فيها أن تارك الصلاة تكاسلا لا يكفّر.

١٦- **خطبة الحاجة:** رسالة صغيرة في تخريج خطبة الحاجة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ خطبته بها.

---

(١)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين ، **جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة** ،المكتبة الإسلامية عمان الأردن، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ، ص١٠.

(٢)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **حجة النبي صلى الله عليه وسلم**، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٥، ١٣٩٩هـ/١٩٨٨م، ص٦.

١٧- **دفاع عن الحديث النبوي والسيرة في الرد على جهالات الدكتور البوطي في فقه السيرة:** وهو عبارة عن بحوث علمية حديثيه في نقد كتاب فقه السيرة، للدكتور محمد سعيد البوطي، وكان الانتهاء من هذا الرد كما جاء في آخره في دمشق سنة ١٣٩٦هـ[١].

١٨- **الذب الأحمد عن مسند الإمام أحمد:** كتاب متوسط الحجم. وقد ألّف هذا الكتاب تنفيذاً لطلب كريم من أخ فاضل كريم، وهو سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز -رحمه الله- ، والكتاب ردّ على مقالة المدعو عبد القدّوس الهاشمي، الذي ذهب فيها إلى عدم صحة نسبة المسند إلى الإمام أحمد، وطعن في مقالته في عقيدة أبي بكر القطيعي راوي مسند الإمام أحمد بن حنبل، وقد دلّل الشيخ الألبانيّ على كذب هذه الافتراءات بأدلة علمية قوية، وكان تبييض الكتاب في دمشق عام ١٣٩٩ هـ.

١٩- الرد على كتاب **ظاهرة الإرجاء:** مسائل الإيمان و حكم تارك الصلاة.

٢٠- الرد على عز الدين بليق: في منهجه مطبوع والرد غير مكتمل، وقد نشره الشيباني في كتابه: حياة الألبانيّ وثناء العلماء عليه.

٢١- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها:

كانت بداية هذه السلسلة قد جاءت مضمنة على شكل مقالات تحتوي على أحاديث صحيحة في مختلف الأبواب والفصول والفوائد، كان الشيخ رحمه الله قد نشرها في مجلة التمدن الإسلامي بدمشق[٢]، ثم رأى أن يجمعها في كتاب واحد في كل مجلد ٥٠٠ حديث، وذلك تحقيق الرغبات الكثير من طلبة العلم، وتحقيقاً للسّقيف بالثقافة الإسلاميّة الصحيحة، التي لا مصدر لها غير القران الكريم والسنة النبوية الصحيحة. وحين كان الشيخ رحمه الله تعالى يقوم بالتحذير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة ويبيّن أثرها السيئ في الأمة، وينشر ذلك بشكل متتابع في مجلة التمدن الإسلامي ، والتي تلقاها طلبة العلم بقبول حسن، فقد تبيّن له أن مجرد التحذير من الضعيف والموضوع لا يكفي، ولا تتم الفائدة به، بل لا بد من تقديم الأحاديث الصحيحة إلى جانبها، وبذلك قام بالجمع في المعالجة بين بيان الداء وتقديم الدواء في وقت واحد. وكان غرضه الأوّل من هذه المقالات تحقيق القول بصحة الأحاديث والكلام على أسانيدها وطرقها ورواتها على طريقة أهل الحديث، وفي حدود علم المصطلح، مع البعد عن الإطالة ما أمكن ذلك، مع الكلام علىبعض المسائل الفقهية والفوائد اللغوية وغير ذلك، ومع الربط بين

---

(١)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين ، **دفاع عن الحديث النبوي** ، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١ ١٤٣١هـ/٢٠٠٩م، ص١٢.

(٢)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين ، **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها،** مكتبة المعارف، الرياض، ط ١،١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، ص١٢.

مفرداتهاأحياناً، بحيث يتألف منه موضوع خاص قائم بذاته يمكن أن يُجعل منهأصلاً أو محاضرة أو خطبة.

وقدطبع منها إلى الآن سبعة مجلدات تحوي ٣٥٠٠ حديثاً وكان البدء بهذا المشروع في دمشق ١٤/١٢/١٣٧٨هـ.

٢٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ على الأمـة:

لقد ابتلي المسلمون منذ القرون الأوّلى بانتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة بينهم، وقد قام الكثير من العلماء علاوة على العامة باستعمالها وروايتها إلا القلة القليلة من أهل العلم بالحديث، مما أدى إلى انتشار مفاسد كثيرة في أوساط المسلمين، منها ما هو في الأمور العقدية الغيبية، ومنها ما هو من الأمور التشريعية وغيرها. وقد قام أهل العلم بالحديث من النقاد بكشف القناع عن هذه الأحاديث، ومن قاموا بوضعها من المغرضين، والكشف عن غاياتهم الخبيثة، والحكم على هذه الأحاديث، وبيان ضعفها أو وضعها وفق قواعد رصينة، وأصلّوا لذلك مجموعة من الضوابط، من أتقنها وأحسن التعامل معها أمكنه أن يعرف درجة أي حديث، ولو لم ينصوا على حكمه، وذلك وفقاً لقواعد مصطلح الحديث. وقد ألّف العلماء في هذا الباب مؤلفات كثيرة في الكشف عن هذه الأحاديث الضعيفة والموضوعة، مثل كتاب المقاصد الحسنة ، للحافظ السخاوي، ونصب الراية لأحاديث الهداية ، للحافظ الزيلعي، والمغنيعن حمل الأسفار في الأسفار، للحافظ العراقي، وغيرها كثير. وقد سلك هؤلاء العلماء أساليب سهلة لتقريب هذه الأحاديث لطلبة العلم، ورغم هذا التسهيل إلا أن طلبة العلم والمرشدين والوعاظ انصرفوا إلى استعمال هذه الأحاديث الضعيفة والموضوعة في دروسهم ومواعظهم دون أن يكلّفوا أنفسهم عناء البحث عن صحة ما يروون او ضعفه، وهو لاشك من الأمور الخطيرة التي تُوصل أصحابها تحت الوعيد بالكذب على رسول الله . ونتيجة لخطورة هذا الأمر على حياة المسلمين فقد انبرى الشيخ الألبانيّ رحمه الله للمساهمة في تقريب سبيل الاطلاع على هذه الأحاديث الضعيفة التي يسمعها الناس في هذا العصر أو يقرؤونها في كتاب متداول، مما ليس له أصل يثبت عند المحدثين، أو له أصل موضوع. ولم يتقيّد الشيخ الألبانيّ فيما ساقه من الأحاديث بترتيب خاص، بل ساقها حسبما اتفق، ولكنه استدرك عدم الترتيب بفهارس مختلفة، منها فهرس وفق الموضوعات، والكتب الفقهية، وكذلك الأمر في الصحيحة[١].

---

(١)- الألبانيّ ، محمد ناصر الدين ، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمـة**، مكتبة المعارف ط٢، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، ص١٠.

ومحاكماً لها بناءً على قواعد علوم المصطلح، وقد صدر من الكتاب حتى ألان ما يقارب ٣٠ ٥٠ حديث في سبعة مجلدات ضخمة، وسينتهي بها المطاف إلى ١٤ مجلداً، وقد أجاد الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب، وكشف عن علم غزير، وفوائد كثيرة.

٢٣- صحيح الأدب المفرد: للإمام البخاري -رحمه الله-أفرد فيه الأحاديث الصحيحة على حدة، وجرده من الأحاديث الضعيفة، وخرجها في كتاب آخركما سيأتي الكلام على ذلك وكان الشيخ -رحمه الله- يلقي على النساء درس من هذا الكتاب، وكان من طريقته أن لا يحدث الناس إلا بالأحاديث الصحيحة(١).

٢٤- صحيح الترغيب والترهيب.

٢٥-ضعيف الترغيب والترهيب.

لا يخفى على كثير من أهل العلم ما في كتاب الترغيب والترهيب، للحافظ المنذري من العلم والإجادة والترتيب والنفع لولا ما فيه من الأحاديث الضعيفة والمنكرة والواهية وغير ذلك. ويُعَدُّ الكتاب من الكتب الجيدة في موضوع، حيث إن الحافظ المنذري رحمه الله قد قنّن الأحاديث ووضعها في قوالب الأبواب الفقهية، فظهر الكتاب عظيماً في أسلوبه وطريقته، ولكن مع ذلك ظهر به كثير من الأحاديث التي لا تصح، فقام الشيخ الألبانيّ رحمه الله فحقق الكتاب على طريقته العلمية المعروفة لدى محبيه من طلاب العلم. وقد اعتمد الشيخ رحمه الله في التحقيق على نسخ مخطوطة بالإضافة إلى طبعة الكتاب المعروفة بالطبعة المنبرية، والتي كانت تمتلئ بالكثير من الأخطاء العلمية والحديثية، والتصحيفات والسقط، هذا فضلاً عن الأخطاء المطبعية التي لا يخلو منها كتاب، حاشا كتاب الله تعالى،فقام بتصفية الكتاب منها كلها، إضافة إلى تمييز صحيح أحاديثه من ضعيفها، وحسنها من سقيمها، وتتبع أوهامه فيه، وهو المقصد الأوّل للعمل في هذا الكتاب، كما هو واضح من مقدمة الشيخ رحمه الله في بداية الكتاب، ولقد أحسن الشيخ رحمه الله فيما صنع حيث قام بإخراج الكتاب في كتابين مستقلين هما: صحيح الترغيب والترهيب (٢)، ويقع في ثلاثةمجلدات، وضعيف الترغيب والترهيب (٣)، وقد جعل القسم الأوّل للتدين والعمل به، والأخر لمعرفته والابتعاد عن روايته ونسبته إلى النبي لكي لا يقع القارئ في

---

(١)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين ، **صحيح الأدب المفرد** ، دار الصديق الجبيل السعودية ط٢، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ص٧.

(٢)- الألبانيّ ، محمد ناصر الدين ، **صحيح الترغيب والترهيب**، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ص١٧.

(٣)- الألبانيّ ، محمد ناصر الدين ، **ضعيف الترغيب والترهيب**، مكتبة المعارف، الرياض، ٢٠٠٠/١٤٢٢هـ، م، ص١٢.

محذور الكذب على رسول الله، لأن هذا التمييز هوالغاية من علم الحديث وتراجم رجاله، ويعتبر الشيخ رحمه الله كلا الكتابين متمماً للآخر، ولا يُستغنَى بأحدهما عن الأخر، وقد تم طبع الكتاب في مكتبة دار المعارف بالرياض.

صحيح السنن الأربعة وضعيفها:

٢٦-**صحيح سنن ابن ماجه:** ويقع في مجلدين[١].

٢٧-**ضعيف سنن ابن ماجه:** ويقع في مجلد واحد[٢].

٢٨-**صحيح سنن أبي داود:** ويقع في ثلاثة مجلدات[٣].

٢٩-**ضعيف سنن أبي داود:** ويقع في مجلد واحد[٤].

٣٠-**صحيح سنن الترمذي:** ويقع في ثلاثة مجلدات[٥].

٣١-**ضعيف سنن الترمذي:** ويقع في مجلد واحد[٦].

٣٢-**صحيح سنن النسائي:** ويقع في ثلاثة مجلدات[٧].

٣٣-**ضعيف سنن النسائي:** ويقع في مجلد واحد[٨].

---

(١)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **صحيح ابن ماجه** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٨٨م/١٤٠٨هـ، ص١٥.

(٢)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **ضعيف سنن ابن ماجه**، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م،ص١١.

(٣)- الألبانيّ، ناصر الدين ، **صحيح سنن أبي داود**، مكتب التربي العربي لدول الخليج،الرياض، ١٩٨٩م/١٤٠٩هـ، ص١٠.

(٤)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **ضعيف سنن أبي داود** ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١،١٤١٢هـ/ ١٩٩١م، ص١١.

(٥)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين ، **صحيح الترمذي**، مكتبة المعارف، الرياض، ط ٢، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٠م، ص١٢.

(٦)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين ، **ضعيف الترمذي**، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١١هـ/٢٠٠٠م، ص١١.

(٧)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **صحيح سنن الترمذي**، المكتب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٠م/ ١٤١١هـ، ص١٠.

(٨)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **ضعيف سنن الترمذي**، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٦هـ/ ٢٠٠٥م، ص١٠.

ولكون هذه الكتب على منهج واحد فسيكون الحديث عنها بشكل إجمالي، فقد طلب إليه مكتب التربية العربي لدول الخليج أن يقوم بتمييز صحيح أحاديث السنن الأربعة، من ضعيفها، فسلك فيها المسلك التالي:

١- بيان مرتبة كل حديث من الصحة والضعف تحته مباشرة، معالإشارة إلى الكتاب الذي خرج فيه الحديث.
٢- لم يعلق على شيء منها، وإنما كانت التعليقات من غيره، سواءكانت من المكتب الإسلامي، أو من مكتب التربية لدول الخليج.
٣- لم يقم الشيخ باختصار السند كما يقول هو في مقدمات الصحاح، وإنما قام به غيره.
٤- حين لا يجد الحديث مخرّجاً في شيء من مؤلفاته ليعزوه إليه، يقوم بالحكم عليه وفقاً لما تقتضيه الصناعة الحديثية من تضعيف أو تصحيح لإسناده الخاص بالكتاب، ثم إذا تبيّن له التخريج من الكتب الأخرى يقوم بتخريجه تخريجاً علمياً، ويضع الحكم الجديد عليه، ويضعه في كتاب آخر من السنن، فيظن عند ذلك أن الحكمين متعارضان، والأمر ليس كذلك.
٥- وقد اقتضى الاختصار في التحقيق أن يصطلح الشيخ رحمه الله على بعض الأمور: فإذا قال: صحيح أو حسن، فإنما يعني بذلك المتن ، وأما السند فقد يكون صحيحاَ أو حسناَ لذاته أو غيره، وإذا قال: حسن صحيح، جامعاً بين الوصفين، فإنه يعني أن إسناده حسن لذاته صحيح لغيره، وإذا عزا الحديث إلى صاحبي الصحيحين أو أحدهما، فإنما يريد المتن، بغض النظر عن راويه من الصحابة، فقد يكون هو نفسه، وقد يكون غيره، وربما سمّاه أحياناً.
٦- لم يتابع الشيخ رحمه الله الترمذي على أحكامه التي وضعهاعقب كل حديث، وإنما حكم على كل حديث في المتن وفقاً لما تقتضيه الصناعة الحديثية، فقد يصحّح ويقوي ما ضعَّفه الترمذي، والعكس صحيح.
٧- الكتب المختصة بالضعيف من هذه السنن لم يقم الشيخ بفرزها هو، وإنما قام بذلك صاحب المكتب الإسلامي الأستاذ محمد زهير الشاويش حفظه الله.

هذا وقد أعاد طبعها سعد الراشد صاحب دار المعارف بالرياض بتبويب جديد مع بعض التعديلات والتصويبات.

٣٤- صحيح الجامع الصغير وزياداتـه:
وأصل الكتاب هو: الجامع الصغير، للسيوطي-رحمه الله- وعمل الشيخ على ترتيب الكتاب، والتكلم عليه بالتصحيح والتضعيف، وقد بلغت أحاديثه ٨٢٠٢ حديثاً، وكان الفراغ منه سنة١٣٩٦هـ[١].

٣٥- صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم: وهو من أشهر مؤلفات الشيخ الألبانيّ، وذكر في مقدمته أن شرطه هو إتباع ما صح من الدليل دون التعصب لمذهب معين.
طبع بعد وفاة الشيخ – رحمه الله- و هذه أبرز أسماء الكتب المطبوعة.

ثانيًا: ماحققه الشيخ الألبانيّ من المؤلفات المطبوعة:
١- **الاحتجاج بالقدر:** لشيخ الإسلام ابن تيمية الكتاب عبارة عن رسالة صغيرة[٢].
٢- **الآيات البينات في عدم سماع الأموات على مذهب الحنفية السادات:** للأوسي، وكان عمل الشيخ هو تخريج الأحاديث وبيان صحتها من ضعفها مع تعليقات على بعض المسائل التي تعرض المؤلف لذكرها[٣].
٣- **أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب:** للإمام ابن دحية[٤] الأندلسي حققه زهير الشاويش، وخرج أحاديثه الألبانيّ.عمربن الحسن بن عليين محمد، أبوالخطاب، ابن دحية الكلبي ولد سنة ٥٤٤هـ وكان أديبًا،مؤرخًا، حافظًا للحديث، وكان كثير الوقيعة في العلماء والأئمة فأعرض بعض معاصريه عن كلامه، وتوفي بالقاهرة سنة ٦٣٣هـ [٥].

---

(١)- الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **صحيح الجامع الصغير وزيادته**، المكتب الإسلامي،بيروت، ط٣، ١٤٠٨هـ/١٩٨٦م، ص١١.

(٢)- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم (المتوفى: ٧٢٨هـ)، **الاحتجاج بالقدر**، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٤،١٤٠٤هـ/١٩٨٢م، تحقيق: تحقيق المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألبانيّ.ص٣.

(٣)-الألوسي، نعمان بن محمود (المتوفى: ١٣١٧هـ)، **الآيات البينات في عدم سماع الأموات على مذهب الحنفية السادات**، المكتب الإسلامي – بيروت ط٤،١٤٠٤هـ/١٩٨٢م. تحقيق: العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألبانيّ.ص٤.

(٤)- ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمر بن حسن الأندلسي، **أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب**، (المتوفى: ٦٣٣هـ)، تحقيق: محمد زهير الشاويش تخريج: محمد ناصر الدين الألبانيّ، المكتب الإسلامي ط١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م، ص٤.

(٥)- الزركلي، خير الدين، **الأعلام**، ج٥ ص٤٤.

٤- **إزالة الدهش والوله عن المتحير في حديث ماء زمزم لما شرب له:** لمحمد ابن إدريس القادري الكتاب بين فيه مؤلفه صحة حديث ماء زمزم لما شرب له، ورد على منزعم أنه موضوع، وحقق الكتاب زهير الشاويش، وخرج أحاديثه الألبانيّ(١).

محمد بن إدريس القادري الحسيني: عالم بالحديث من المالكية مغربي، أصله من فاس استوطن الجديدة وتوفي بها سنة١٣٥٠هـ(٢).

٥- **إصلاح المساجد من البدع والعوائد:** للإمام القاسمي، كتاب يناقش فيه الإمام القاسمي بدع المساجد وقد خرّج الشيخ الألبانيّ أحاديثه(٣).

٦- **اقتضاء العلم للعمل:** للخطيب البغدادي رسالة صغيرة مفيدة خرّج فيها الأحاديث(٤).

أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، المعروف بالخطيب: أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين ولد سنة ٣٩٢هـ كان من أهل العلم والحديث، فصيح اللهجة عارفاً بالأدب، يقول الشعر، ولوعاً بالمطالعة والتأليف(٥).

٧- **الإيمان:** لابن أبي شيبةأبو جعفر، محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي ، الكوفي، الحافظ، المسند البارع، محدث الكوفة، جمع وصنف وكان من أوعية العلم، بصيراً بالحديث والرجال، توفي سنة ٢٩٧هـ (٦). حقّق الشيخ آثار هذه الرسالة(٧).

٨- **الإيمان ومعالمه وسننه واستكماله ودرجاته:** للإمام أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله، إمام حافظ، صاحب التصانيف، ولي قضاء طرطوس، وقدم بغداد، ألف في غريب الحديث

---

(١)-الفاسي، محمد بن إدريس، أبو عبد الله القادري الحسيني، ت: ١٣٥٠هـ، **ازالة الدهش والوله عن المتحير في صحة حديث ماء زمزم لما شرب له**، المكتب الإسلامي – بيروت ط١، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٧م، تحقيق وتخريج: محمد ناصر الدين الألبانيّ.ص٣.

(٢)- الزركلي، خير الدين، **الأعلام**، ج٦ ص٢٨.

(٣)-القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق ،ت: ١٣٣٢هـ، **إصلاح المساجد من البدع والعوائد**، خرج أحادثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألبانيّ: المكتب الإسلامي ط٥ ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ص٣.

(٢)-البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب، ت: ٤٦٣هـ، **اقتضاء العلم العمل**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، ط٤، ١٣٩٧/١٩٧٦هـ.

(٣)- ينظر ترجمته: **الأعلام** ،خير الدين الزركلي، ج١ ص١٧٢.

(٤)-ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي ت:٧٢٨هـ، **الإيمان**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ الناشر: المكتب الإسلامي، عمان، الأردن،ط٥، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ص٤.

(٥)- البغدادي، **تاريخ بغداد**،ج١٤ ص٢١.

واللغة، نصر السنة ورد على المبتدعة، توفي بمكة سنة ١٢٤ هـ خرج بعض الآثار المسندة في الكتاب وعلق على بعضها(١).

١٠- **الباعث الحثيث شرح مختصرعلوم الحديث:** للشيخ أحمد شاكر.
كتاب يذكر فيه خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وخرج الألبانيّ أحاديث الكتاب(٢).
١٣- **حجاب المرأة المسلمة في الصلاة:** لشيخ الإسلامابن تيمية وموضوعها في اللباس الواجب على كل من الرجال والمرأة في الصلاة(٣).
١٤-**رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار:** للإمام الصنعاني(٤)، محمد بن إسماعيل الصنعاني، محدث فقيه أصولي، من أئمة اليمن، رحل إلى الحرمين له مؤلفات، توفي بصنعاء سنة١١٨٢ هـ.حقق المؤلف ما وردفيها من الأحاديث، وقدم له بمقدمة حافلة رجح فيها القول بعدم فناء النار(٥).
١٥- **رياض الصالحين:** للإمام النووي وقد قام الشيخ بتدريسه والتعليق عليه(٦).
هو شيخ الإسلام أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي ولد سنة ٦٣١هـ وانتقل إلى دمشق ودرس بها وألف العديد من المؤلفات الرائدة منها رياض الصالحين وشرح المهذب توفي سنة ٦٧٦هـ (٧).
١٧- **الشهاب الثاقب في ذمالخليل والصاحب:** للإمام السيوطي قام بتخريج أحاديثه.

---

(١)- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، خرج أحاديثه شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة ، ط١١، ١٤٢٢هـ /٢٠٠١م، ج١٠ ص٤٩٠.
(٢)- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، **اختصار علوم الحديث**، المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط٢، ص٤.
(٣)-ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، **حجاب المرأة ولباسها في الصلاة**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ المكتب الإسلامي، ط٦، ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
(٤)-الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني أبو إبراهيم عز الدين المعروف كأسلافه بالأمير ت:١١٨٢هـ، **رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار**، المكتب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٣م. تحقيق: محمد ناصر الدين الألبانيّ.
(٥)- ينظر: **البدر الطالع**، ج٢ص١٣٣.
(٦)-النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف ،ت: ٦٧٦هـ، **رياض الصالحين**، المكتب الإسلامي، بيروت تحقيق: محمد ناصر الدين الألبانيّ.
(٧)- ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٣ص٢٧٨.

١٨- **صحيح ابن خزيمة:** قام بتحقيقه مصطفى الأعظمي وراجع الشيخ الألبانيّ الأحاديث وقد بيّن المحقق الأعظمي علم الألبانيّ في التحقيق(١).

١٩- **صفة الفتوى والمفتي والمستفتي:** لابن حمدان الكتاب فيه شروط وآداب الفتوى والمفتي، وقام الألبانيّ بالتعليق عليه، و تخريج أحاديثه(٢).

أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النميري الحراني، أبو عبد الله ولد سنة ٦٠٣هـ وكان فقيهًا حنبلياً أديباً له العديد من المؤلفات، توفي سنة٦٩٥هـ (٣).

٢٠- **المرأة المسلمة:** والكتاب عبارة عن مجموعة من الرسائل لبعض العلماء المعاصرين وقد خرج الألبانيّ أحاديث تلك الرسائل.

٢١- **المسح على الجوربين:** لجمال الدين القاسمي وهي رسالة متوسطة الحجم، صحح فيها الألبانيّ الأحاديث المجوّزة للمسح على الجوربين، ثم عقّب برسالة حول الموضوع نفسه تقدم الكلام عليها ضمن مؤلفاته(٤).

٢٢- **مشكاة المصابيح:** للإمام التبريزي طبع في ثلاث مجلدات(٥).

٣٢- **المصطلحات الأربعة:** لأبي الأعلى المودودي، وقد تلكم المودودي على المصطلحات الأربعة وهي: الإله، والرب، والعبادة، والدين، وقد قام الألبانيّ بتخريج أحاديث الكتاب(٦).

---

(١)-ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ،ت: ٣١١هـ، **صحيح ابن خزيمة**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ، المكتب الإسلامي – بيروت.ص٣.

(٢)-الحرّاني، أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النميري الحنبلي ،ت: ٦٩٥هـ، **صفة الفتوى والمفتي والمستفتي**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت ،ط٣، ١٣٩٧هـ/١٩٧٦م، ص٣.

(٣)-الزركلي، خير الدين، الاعلام، ج١ ص١١٩.

(٤)-القاسمي، محمد جمال الدين (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، **المسح على الجوربين والنعلين**، المكتب الإسلامي – بيروت قدم له العلامة أحمد محمد شاكر حققه: المحدث ناصر الدين الألبانيّ،ص٥.

(٥)-التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، ت: ٧٤١هـ ، **مشكاة المصابيح**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت ،ط٣، ١٩٨٥.

(٦)-المودودي، أبو الأعلي بن أحمد حسن (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، **المصطلحات الأربعة في القرآن**، تخريج: محمد ناصر الدين الألبانيّ.ص٣.

خاتمة:

أهم نتائج وتوصيات البحث:

١- الشيخ الألبانيّ: هو محمد ناصر الدين الألبانيّ، من البانيا وهاجر للشام صغيراً، وتعلم فيها، وسافر الى بلاد الحرمين لاستكمال سلسلته العلمية وهومن العلماءالمعاصرين البارزين.

٢- الشيخ الألبانيّ: ممن نفع الله بعلمه وكانت جهوده كبيرة، حيث ترك مكتبة إسلامية في خدمة السنة وعلوم الشريعة، تعتبرمن أكبر الجهود العلمية المعاصرة، كما ترك الكثير من الأشرطة العلمية والدعوية، وله العشرات من الطلاب البارزين.

٣- تميز منهج الشيخ الألبانيّ بالرجوع إلى الكتاب والسنة الصحيحة بفهم السلف الصالح، وإحياء المنهج العلمي الإسلامي على ضوء الكتاب والسنة وإزالة الجمودالمذهبي.

٤- أوصي بقراءة سير العلماء والدعاة ودراستها للاستفادة من تجاربهم الناجحة، لأنها قائمة على بصيرة من الكتاب والسنة.

٥- جمع جميع مؤلفات الشيخ وتصنيفها وإخراجها في سلسلة واحدة للاستفادة منها.

٦- عقد مؤتمر يبيّن حياة وجهود الشيخ الألبانيّ ومناقبه وأخلاقه ورحلاته في طلب العلم.

هذا ما تم جمعه وإيراده فإن كان فيه صواب فمن الله وإن كان فيه خطأ فمن نفسي والشيطان

والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

١- **القرآن الكريم**.

٢- الزركلي ، خير الدين ، **الأعلام**، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١٤، ١٩٩٩م/١٤٢١هـ.

٣- الشوكاني ، محمد بن علي ،**البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، دارالكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧م/١٤٢٨هـ.

٤- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ،عمّان، ط ١١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٥- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ،ت: ٧٢٨هـ، **الاحتجاج بالقدر**، المكتب الإسلامي ،بيروت ط٤، ١٩٨١م/ ١٤٠٤ ، تحقيق: تحقيق المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألبانيّ.

٦- الألوسي، نعمان بن محمود ، ت: ١٣١٧هـ/١٨٩٤م، **الآيات البينات في عدم سماع الأموات على مذهب الحنفية السادات**، المكتب الإسلامي ،بيروت ، ط٢، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠١م ، تحقيق: العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألبانيّ.

٧- ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمر بن حسن الأندلسي، **أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب**، ت:٦٣٣هـ/١٢١٠م، تحقيق: محمد زهير الشاويش تخريج: محمد ناصر الدين الألبانيّ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

٨- البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب (المتوفى: ٤٦٣هـ)،**اقتضاء العلم العمل**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ الناشر: المكتب الإسلامي ، بيروت، ط٤، ١٣٩٧ هـ/١٩٧٥م.

٩- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي ،ت: ٧٢٨هـ، **الإيمان**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ الناشر: المكتب الإسلامي، عمان، الأردن، ط٥، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

١٠–الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، خرج أحاديثه شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة،عمان، ط ١١، ١٤٢٢هـ /٢٠٠١م.

١١-ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي، ت: ٧٢٨هـ/١٣٠٥م، **حجاب المرأة ولباسها في الصلاة**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ المكتب الإسلامي، بيروت ط٦، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١٢-الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني أبو إبراهيم عز الدين المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ/١٧٥٩م)، **رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار**، المكتب الإسلامي ، بيروت، ط١ ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٦م، تحقيق: محمد ناصر الدين الألبانيّ.

١٣-النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف ،ت: ٦٧٦هـ، **رياض الصالحين**، المكتب الإسلامي- بيروت تحقيق: محمد ناصر الدين الألبانيّ.

١٤-ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ،ت:٣١١هـ/٨٨٨م ، **صحيح ابن خزيمة**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ، المكتب الإسلامي ، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

١٥-الحرّاني، أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النميري الحنبلي، ت: ٦٩٥هـ، **صفة الفتوى والمفتي والمستفتي**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت ،ط٣، ١٣٩٧هـ/١٩٧٥م.

١٦-التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، ت:٧٤١هـ/١٣١٨م، **مشكاة المصابيح**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ الناشر: المكتب الإسلامي ، بيروت ،ط٣، ١٩٨٥م/١٤٠٧هـ.

ثانياً:المراجع:

١- الشيباني، محمد بن إبراهيم، **حياة الشيخ الألبانيّ وآثاره وثناء العلماء عليه**، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط٢، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٢- العيزري، عبدالرحمن، **جهود الشيخ الألبانيّ في الحديث**، مكتبة الرشد، ط ٢، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

٣- **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة**، إعداد الندوة العالمية للشباب المسلم الناشر دار الندوة العالمية للطباعة والنشر الرياض ط٣، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٤- البيومي، الشيخ محمد، **الإمام الألبانيّ حياته دعوته جهوده في خدمة السنة**، دار الغد الجديد، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٥- هادي، عصام موسى، **محدث العصر الإمام محمد ناصرالدين الألبانيّ كما عرفته**، دارالصديق،الجبيل السعودية، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م ..

٦- الفلمباني، محمد مختار الدين بن زين العابدين ، **بلوغ الأماني في التعريف بشيوخ وأسانيد محدث العصر محمد ياسين الفاداني**، دارقتيبة للنشر و التوزيع.

٧- إبراهيم العلي، **محمد ناصر الدين الألبانيّ محدث العصر وناصر السنة**، دارالقلم، دمشق ،ط ٢، ١٤٢٤هـ/. ٢٠٠٣م.

٨- الألبانيّ، محمد ناصرالدين، **أحكام الجنائز وبدعها**، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٩- الألبانيّ ، ناصر الدين ، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٠-الألبانيّ ، ناصر الدين ، **الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة الجامعة**، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

١١-الألبانيّ، محمد ناصرالدين، **تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد**، المكتب الإسلامي،بيروت، ط٤، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢.

١٢-الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **تمام المنة في التعليق على فقه السنة**، دار الراية للنشر والتوزيع ط٣، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨.

١٣-الألبانيّ ، محمد ناصرالدين ، **صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير إلى التسليم كأنك تراها**، مكتبة المعارف الرياض، ط١، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
١٤-الألبانيّ، محمد ناصر الدين ، **جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة**،المكتبة الإسلاميّة، عمان الأردن، ط١، ١٤١٣هـ.
١٥-الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **حجة النبي صلى الله عليه وسلم**، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٥، ١٣٩٩هـ/١٩٧٦م.
١٦-الألبانيّ، محمد ناصر الدين ،**سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، مكتبة المعارف، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
١٧-الألبانيّ ، محمد ناصر الدين ، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، مكتبة المعارف، بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
الألبانيّ ، محمد ناصرالدين ، **صحيح الترغيب والترهيب**، مكتبة المعارف، بيروت، ط١،١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
١٨-الألبانيّ ، محمد ناصرالدين ، **ضعيف الترغيب والترهيب**، مكتبة المعارف، بيروت، ط١، ٢٠٠٠ م/١٤٢٠هـ.
١٩-الألبانيّ ،ناصر الدين ، **صحيح سنن أبي داود**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٨٩م/١٤٠٩هـ.
٢٠-الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **صحيح ابن ماجه**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٨٩م/١٤٠٩هـ.
٢١-الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **ضعيف سنن ابن ماجه**، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م/١٤٠٨هـ .
٢٢-الألبانيّ، محمد ناصر الدين، **ضعيف سنن أبي داود** ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩١م/١٤١١هـ.
٢٣-الألبانيّ، محمد ناصر الدين ، **صحيح الترمذي**، مكتبة المعارف ،الرياض ط٢،١٤٢٢هـ/٢٠٠٢.
٢٤-الألبانيّ، محمد ناصر الدين ، **ضعيف الترمذي**، مكتبة المعارف الرياض١٤١١هـ/١٩٩٠م.
٢٥-الألبانيّ، محمد ناصر الدين،**صحيح سنن الترمذي**، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١،١٤١١هـ/١٩٩٠م .
٢٦-الألبانيّ، محمد ناصر الدين،**ضعيف سنن الترمذي**، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

٢٧-الألبانيّ، محمد ناصر الدين،**صحيح الجامع الصغير وزيادته**، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
٢٨-زين الدين، محمد بن إدريس، أبو عبد الله القادري الحسيني،ت:١٣٥٠هـ، **ازالة الدهش والوله عن المتحير في صحة حديث ماء زمزم لما شرب له**، المكتب الإسلامي ،بيروت ،ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، تحقيق وتخريج: محمد ناصر الدين الألبانيّ.
٢٩-القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، **إصلاح المساجد من البدع والعوائد**، خرج أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألبانيّ،: المكتب الإسلامي، بيروت، ط٥، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
٣٠-القاسمي، محمد جمال الدين ،ت: ١٣٣٢هـ، **المسح على الجوربين والنعلين**، المكتب الإسلامي ، بيروت، قدم له العلامة أحمد محمد شاكر حققه: المحدث ناصر الدين الألبانيّ،١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
٣١-التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، ت: ٧٤١هـ ، **مشكاة المصابيح**، المحقق: محمد ناصر الدين الألبانيّ الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت ،ط٣، ١٩٨٥م/١٤٠٥هـ.
٣٢-المودودي، أبوعلي بن أحمد حسن ت:١٣٩٩هـ/١٩٧٦م، **المصطلحات الأربعة في القرآن**، تخريج: محمد ناصر الدين الألبانيّ.

فهرس الموضوعات: